

شرح مقدمة في أصول التفسير (10) | الشرح الأول | الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء السلام عليكم
عليكم ورحمة الله وبركاته آآ درستنا هذه الليلة بعون الله عز وجل توفيقه - 00:17

اه التعليق على مقدمة اصول التفسير لشیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله تعالی و هو ضمن البرنامج الذي یقيمه آمکتب التعاونی
جمعیة الدعوة في محافظة بقیة المنطقة الشرقیة الشکر اه موصولا - 00:38:00

في المكتب والى اه فرع وزارة الشؤون الإسلامية المنطقة الشرقية - 00:01:03 اليهم وعلى رأسهم مدير المكتب ومدير مجلس الادارة الشيخ ناصر الهاجري جزاه الله خيرا الشكر موصول الى الاخوة العاملين معهم

آآ اهميته وكتبها شيخ الاسلام ابن تيمية كما يذكر في المقدمة على اه اجابة لسؤال ويذكر ان السائل هو الشيخ شمس الدين ابن القيم رحمه الله لما كان هو وشيخه كان حبيسين في القلعة - 00:02:00

فكتب اليه يطلب قواعد في التفسير فكتب الشيخ هذه من حفظه كما سيأتنا هذه الرسالة لا زالت في عصور قديمة بكترا لم تشرح حتى شرحها في هذا العصر الشيخ محمد العثيمين وغيره من أهل العلم. من شرحوها - 00:02:27

وعلقوا عليها وهي من احسن الكتب وهناك رسالة اخرى في مقدمة في التفسير الكتب كثيرة لكن يقصد يعني يشتبه مع رسالة اخرى شيخ عبد الرحمن ابن قاسم رحمه الله - 00:03:00

انه جمع مقدمة مختصرة تم حش عليها بحاشية عرفت بحاشية مقدمة التفسير يعني يظن بعض الناس انها هي شرح على هذه المقدمة وهي ليست كذلك والكتب في تفسير كثيرة منها الطوفى، تلمذ ابن تيمية - 00:03:20

له ايضاً بكثير في صورة تفسير سيوطي له وكل من كتبوا في علوم القرآن كتبوا في اصول التفسير وبكثير في مقدمة تفسيره ذكر مقدمة لطيفة تشبه ان تكون ملخصة من هذه المقدمة مع **00:03:44**

يعنى زوايد اخرى وغالب المفسرين يذكرون في مقدمات كتبهم قواعد في التفسير ولذلك افرد بعضها بالشرح مقدمة بن جوزي وعلى كل نحن ليس مقصودا الكلام على هذا لكن مقصودا القراءة في هذه المقدمة - 00:04:04

التعليق عليها قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى اه بسم الله الرحمن الرحيم. الشيخ رحمة الله معروف ليس يعني خفيا ولا يحتاج الى التنويه به فترجمته في الكتب كثيرة - 00:42:27

هو ابو العباس احمد ابن عبد الحليم ابن آ عبد السلام مجد الدين ابن تيمية والمعروف بالجد عند الحنابلة يعرف المجد والجد ابن تيمية والجد الاكبر ابو عبد الله صاحب البلقة هناك اخر هو عم مجد الدين - 00:04:50

يعرف ايضاً بابن تيمية الجد الأكبر. وهو الخطيب حران وعالمها الفقيه المعروف خير مجد الدين هو هذا مجد الدين وجدت شيخ

الاسلام وكما قال ابن الذهبي رحمة الله قال كان عبد الحليم - 00:05:16

نجما وكان مجد الدين قمرا منيرا وكان احمد ابو العباس تقي الدين شمسا ثم قال كما حول اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة. يعني ان هذا الشيخ آآ قد غطى على - 00:05:39

اهله الفقهاء. ابوه الشيخ عبد الحليم امام كبير فقيه وحافظ كان شيخ يا شيخ آآ الحنابلة في وقته رحمة الله اه ولذلك لما توفي نظروا في انجب اهله فاذا به الشيخ تقبيدي فاجلسوه مكانه وهو ابن - 00:06:01

عشرين سنة ولدي رحمة الله سنة ست مئة واحدى وستين وتوفي سنة سبعينية ثمان وعشرين بالقلعة آآ حبيسا لله وفي الله بسبب اظهاره للسنن وقمعه للبدع تكالبت عليه الاعداء من اهداء السنن - 00:06:30

حبس وتوفي رحمة الله في الختمة عند الختمة الثالثة والثمانين عند قوله تعالى آآ ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. ففاضت روحه اه رحمة الله ورثي عنه. يقول رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم. ربى يسر واعن برحمتك - 00:06:53

البسملة معروفة والكلام عليها لا يحتاج الى اعادة كلام لانه يكرر في اغلب المجالس والكتب وان البالي للاستعانة باسم الله واسم الاسم معروف ويضاف الى الله رفض الجلاله وهو مفرد - 00:07:20

مضاف يعم جميع الاسماء اي كانه قال بكل اسماء الله الرحمن الرحيم صفات الرحمة الواسعة الرحمن دل عليها والرحمة الواثلة اه دل عليه اسم الرحيم والرحمن رحمة واسعة جميع العباد - 00:07:41

في الدنيا والآخرة والرحيم رحمة خاصة بالمؤمنين وذكر ابن القيم ان ان يعني الفرق بينهم وترادفهم لتأكيد الرحمة ولان الرحمة الرحمن رحمة واسعة شاملة حتى الكفار يرحمهم والرحيم رحمة خاصة بالمؤمنين - 00:08:02

وبعضهم وهو ابن القيم ذكر ان الرحمن صفة ذات دل على صفة الذات والرحيم صفة الفعل على صفة الفعل لذلك قالوا الواثلة قال ربى يسر واعن يا كريم هذه استعانة بالله ان ثبتت من نسخة الشيخ او من نسخ الذين يكتبونها - 00:08:23

ولكن هكذا موجود في نسخة الفتاوى ثم قال الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره وانا الحمد لله نستعين ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان - 00:08:46

محمدآآ عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلیما بدأ بالبسملة ثم الحنبلة فبدأ امثالا للحديث الذي فيه كل امر ذي بال لا يبدأ فيه الحمد لله فهو اه اقطع واجذب وابترا - 00:09:07

في رواية باسم الله لكن الاصل بالحمد لله وباسم الله واقتداء بالكتاب العزيز فانه مفتتح بالبسملة والحمد لله. سورة الحمد وكذلك مكاتبات النبي صلى الله عليه وسلم كانت تفتح بالبسملة - 00:09:29

وخطى بوه تفتح بالحنبلة وافتتحها جمع بين البسمة والحمدلة وابتدا بهما الكتاب وان كان اول شيء بدأ به هي البسمة وثم الحمدلة فيقولون انه الاول حقيقي لأن اول ما كتب البسمة والثاني بدء اضافي بمعنى مضاف بالنسبة - 00:09:45

مجموع الكتاب كانت الحمدلة مقدمة الحمد لله بحسب الحاجة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمها يعلمها اصحابه كما في حديث ابن مسعود وغيره وكان يخطب آآ بها - 00:10:12

ويفتح بها وكان ابن مسعود يستحب ان يستفتح بها في النكاح وفي غيره لانها وردت بالنكاح بخصوصه وبغيره ايضا في كل يفتح بها المجالس سواء مجالس العلم او غيره مما هو مباح - 00:10:35

وتسمى خطبة الحاجة لانها تقدم بين يدي الحاجة ويقول الحمد لله نحمد الله هنا في الحمد للاستغراق العمومي الحمد كله الحمد كله لله ومن قال انها للجنس فهو مدخول يعني لانها - 00:10:57

خاصة المعتزلة اذا قالوا للجنس يقصدون بها انه انه جنس الحمد يحمد جنس الحمد وليس كل الحمد لان مذهبهم الخبيث انهم يفرقون بين افعال العباد وافعال الرب ويقولون ان الله عز وجل لم يخلق افعال العباد. فاذا احسن العباد بالفعل - 00:11:20

وفهم المحمودون على فعلهم وليس الله هكذا يقولون بظلالهم وزيفهم. ولذلك سموا مجوس هذه الامة. الصواب الذي للسنة والجماعة

ان قال الحمد كله هذا الذي دل عليه ان الله محمود على كل حال - 41:11:00

بالجميل مع التعظيم وآلل لله هذه للملك والاستحقاق آالا خلاص - 00:12:01

وأنها إن الحمد لله وهل قوله الحمد لله يعني لا يحمد أحد غيره يعني يؤخذ منها المقصود بالحمد أي الحمد كله على جميع الوجوه هو لله وحده أما ما سواه فقد يحمد - 00:12:31

يحمد كما يحمد على احسانه لكنه حمد نسبي حمد نسبي. اما الحمد الكامل من جميع الوجوه فهو لله لانه هو الكامل وافعاله كاملة وقدره تام وبحكمة صفاته كلها حسنة واسماءه كلها حسنة صفاته العليا - 00:12:55

واما ما سوى ذلك من الخلق فحمدهم نسي يعني بالنسبة لا يحمد على كل حال على في كل شيء نستعينه ونستغفره الاستعانة طلب العون والاستغفار طلب المغفرة آآنعم ونعود بالله من شرور انفسنا. هذا اعوذ بالله لانها استعازة. هذا طلب الاستعازة والاستغفار طلب العوذ - 00:13:16

طلب العود يقول هل يجوز يستاهل الحمد؟ ارجو ان تكون يعني الاسئلة لاني ما يمدبني اشوف الاسئلة تجمع الاسئلة بالنسبة للأسئلة تجمع في الاخوان في المكتب يجمعوها ويرسلوها على بعد - 00:13:45

يعني نهاية الدرس على الواتساب بحيث اني اقرأها ويمكن ان نجيب بحيث ان اذا ما تمكنا من اجابة عليها نجيب عليها في في بيئة الدرس الثاني تكون موجودة ونجيب عليه لاني ما قراءتها يعني فيها صعبة بعضها يفوت - 00:14:09
كأن السائل يقول هل يجوز ان يقاد يستاهل الحمد يستاهل الحمد لا بأس لانه يستاهل بمعنى هو اهل له يعني يستحق الحمد ها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:29

00:14:46 اه حق ما قال العبد يعني اه الحمد لك احق ما يقوله العباد هو لك وحدك ويستاهل بمعنى هو اهل له كما قال عز وجل واهل التقوى واهل المغفرة فهذا يستاهل بمعنى هذا الكلام -

فلا بأس بها أه نعم نعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. لأن العبد شروره تعود عليه شر النفس يعود عليه لأنها اماره
بالسوء. قد يعاقب. كذلك سيئات الاعمال قد يعاقب بها فيستعيذ العبد من سوء عمله - [00:15:11](#)
ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل. كما في صحيح مسلم من يهد
الله فلا مضار له. ومن يضللا فلا هاديه له - [00:15:31](#)

يعني من يقدر الله له الهدایة فلا يضله احد هدایة التوفیقبداية التوفیق ومن يضل فلا هدایی له لن یستطیع احد ان یهدیه لن یستطیع احد ان یهدیه كما دا عل ذلک الكتاب - 00:15:44

والسنة كما دل على ذلك الكتاب والسنة يقول الله تبارك وتعالى من يضل الله فلا هادي له ويهذبهم في طغيانهم يعمون. ويقول ومن يضل الله فما له من هاد من يهدى ما له من مضا - 00:16:02

اللهم انتقام من سبّك وتعالى واعلم ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واعلم ان محمدا عبدك ورسولك صلّى الله عليه وسلم تسلّم هنا قال اشهد قال في البداية نستغفّه نعوذ بالله - 00:16:21

ثم قال واشهد لان اشهد توحيد الانسان لا يشهد الا على نفسه. واما نستعينه وكذا ففيها الجمع لذلك عبر ناس بان يعبر اشهد لان اشهد التوحيد المناسب ان ينطه بالافاد - 46:16:00

وأن كان يجوز يقول نشهد على سبيل آآ يعني آآ قصد النفس ثم قال رحمة الله نعم وأشهد أن محمدًا عبده لأن الشهادة الأقرار عن علم لا تكون الشهادة إلا أقرار بعلم - 00:17:07

وما كانت بلا علم فلا عبرة بها لأن الشهادة تكون بالاقرار بالعلم او ما يقارب العلم بالاستفاضة والاتباع لأن مع تعذر العلم يكفي الاستفاضة ويكفي، الاتباع الموثقة دليل، أما الاستفاضة فهذا يعني، في باب الشهادات - 00:17:25

والقضاء واما الاتياع فهذا لا يكون اه يعني يحزن في كما في حديث لا دريت ولا اتتليت في الصحيح انه يقال له آآ من من ريك وما

دينك؟ وما هذا الرجل الذي بعث فيكم - 00:17:50

يقول المنافق ها ها لا ادري يظرب بمرزبة يقال له لا دريت ولا ت يريد لاخذت بعلم دراية علم ولا اتبعت اهل العلم دل على انه يصح لكن ليس على التقليد الاعمى بالنسبة - 00:18:14

توحيد وانما بالنسبة اتباع اهل العلم بالدليل لان منا لابد من معرفة الاسلام بالادلة بالذات التوحيد على نعم اشهد ان محمد اعبده ورسوله. نعم عبد هو عبد مريوب وليس معبودا - 00:18:37

وصفه الله بهذا في مواضع قال وانه لما قام عبد الله يتلوه وانه لما قام عبد الله يدعوه آآ وصفه بالعبودية تبارك الذي نزل الفرقان على عبده الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - 00:19:01

سبحان الذي اسرى عبده ليلا الى اخره فهو عبد صلى الله عليه وسلم ورسول رسول الله لا عباده وهو افضل خلق الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم تسلیما تسلیما تأکید - 00:19:23

كما في قوله صلوا عليه وسلموا تسلیما والصلوة عليه صلی الله عليه وسلم آآ من الله كما هو الصحيح الرحمة والثناء الله الرحمة والثناء لان صحت صحة التعبير عنها في الرحمة عن جماعة من السلف - 00:19:40

امين جزاك الله خيرا وكذلك آآ الثناء جاء فيها ما يدل عليها كما ذكره العلماء في هذا ما نقف عنده والا تحتاج الى ادلة ذكرناها في بعض الدروس قال فقد سألي بعض الاخوان - 00:20:01

هو على ما ذكر ابن القيم رحمة الله كتب اليه يسألة مع النبي القيم كان يعني من المنزلة في العلم والجلالة امرا كبير لكنه لا يزال العلماء اه مع اشياخهم - 00:20:24

يطلبون العلم منهم ويستفيدون حتى على سبيل الزيادة وليس على سبيل الجهل فقد يكون عالما ولكنه يزداد من العلم يحتاج الى زيادة العلم يعني ترجيح المشتبهات والاختيارات والمعرفة لا يزال العالم - 00:20:40

طالب علم حتى يلقى الله لا يخفى كثرة ما جاء عن السلف من حرصهم على طلب العلم حتى عند قبيل الموت التعدد الموت كما ذكره علي بن جرير رحمة الله انه لما - 00:21:03

وهم في في الاحضرار في السوق وعنه بعض اهل العلم من المحدثين فحدث احدهم بحديث فاسنده واسند الحديث فقال بن جرير آآ جلسوني فاجلسوه ثم دعا بالدواء والورق قال لي للرجل املي علي او امل علي فاملي عليه الحديث فكتبه لما فرغ من كتابته استلقى فقبضت روحه - 00:21:25

فكان حريضا على كتابته وان يختتم له بانه في طريق العلم حتى يلقى الله كما في الحديث من سلك طريقا يلتبس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. قيل للامام احمد - 00:21:54

لما سمعوا ان محدثا دخل بغداد هرع الناس او هرع الناس اليه واهل الحديث فيهم الكبير والصغير. حتى من يكون في سن الشبيبة الصغار وجميعهم هرعوا او هرعوا كان معهم الامام احمد على فقال له رجل يا ابا عبد الله الى متى وانت مع هؤلاء الصبيان - 00:22:09

انقلوا محبرتك قال مع المحبرة الى المقبرة ابن المبارك لما قيل له ورأوه يزدادون من الخير ويزدادون من البر والاحسان. وايضا من الرسوخ في العلم يعني معرفة كان يعرف بشيخ الاسلام في زمانه قال له رجل الى متى يا ابا عبد الرحمن؟ قال وما يدیني؟ لعل الكلمة التي فيها نجاتي لم اكتبها بعد - 00:22:31

كانوا يحرضون على العلم مجالس العلم لانهم يزدادون من الخير ويزدادون من البر والاحسان. وايضا من الرسوخ في العلم يعني هناك اشياء لا قد يغفل عنها بعض طلاب العلم وهي مسألة انها ليست القضية قضية انك تتعلم ما يخفى عليك - 00:22:58

لا هذا معروف هذا لكن قد آآ تكرر تعلم وقراءة ما تعرفه لامور منها ان يرسخ العلم في نفسك ومنها ان آآ تطمئن نفسك للعلم لان ايضا العلم يحتاج الى اطمئنان النفس - 00:23:20

عليه كما قال عز وجل ولكن كونوا ربانين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. يحتاج الى تربية ويحتاج الى ثبات والنفس آآ

تحتاج الى تطمين ولذلك بعض الناس يمل من العلم. لانها ما اطمانت نفسه لا زالت اما لومة - 00:23:42

واما امارة بالسوء لكنها اذا صارت نفسها مطمئنة الى العلم محبته وصار في مجالس العلم آآ او في حتى لو خلا كما قيل لابن مبارك يا ابا عبد الرحمن الا تخرج تحدثنا وانت تخلو كيف في هذه الوحشة؟ قال ماذا اريد اصنع بكم؟ وانا مع - 00:24:03

ابي بكر وعمر واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين. قالوا اين هم؟ قالوا في الكتب اقرأوا يقرأ حديثهم هذا ايضا يثبت العبد اثبت يثبت الامام في قلبه ويرسخ تطمئن نفسه - 00:24:25

ويألف العلم ويألف الكتاب والسنة اما اذا كان بعيدا عنها فانها قد النفس آآ تشمئز من ذلك ولذلك الذين لا يمارسون هذا العلم لا يطمئنون. حتى اذا وردت عليهم الدلة ما يطمئنون - 00:24:42

كما قال عز وجل عن الكفار اذا ذكر الله وحده اشمات قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة بينما اهل الايمان وصفهم الله عز وجل بالخشوع والخضوع له وانهم يخبتون وانهم يخرون للاذقان سجدا. ويكون ويزيدهم خشوعا. المهم ان الانسان يتکثر من مجالس العلم وتکرار - 00:25:04

العلم سؤال العلماء حتى ولو كان يعلم وبسائلهم ويدارسهم حتى اطمئني الى العلم الذي عنده لا المهم يقول فسألني بعض الاخوان هم على ما ذكروا ابن القيم ان اكتب له مقدمة آآ تتضمن - 00:25:29

قاعدة كلية تعين على فهم القرآن ومعرفة تفسيره ومعانيه تعين على فهم القرآن ومعرفة تفسيره ذكر ثلاثة اشياء. الفهم والتفسير ومعرفة التفسير ومعرفة المعاني. مقدمة المقدمة معروفة اما يقال مقدمة او مقدمة - 00:25:53

المشهور ان تقول مقدمة يعني انها تقدم امام العلم كمثل مقدمة تقدم امام الجيش ويقال ان تقول مقدمة عفوا مقدمة ان تقدمها امام الكتاب او امام والمقدمة المتقدمة مقدمة اسم مفعول - 00:26:17

ها اه والمقدمة اسم فاعل. يعني هي تقدم ذلك. فالمقدمة اه سميت مقدمة لانها تبين مقصود الكتاب. تقدمه لك تقربه لك واذا قلت مقدمة يعني ان المؤلف قدمها امام الكلام. المهم اشتهر اشتهر الكسر مقدم - 00:26:36

كسر الداء اه تتضمن قواعد كلية قواعد القواعد الكلية عدا تعريف القاعدة لان القاعدة في الاصل الاساس اصل القاعدة هي الاصل والاساس والذي يبني عليه قوما في القواعد البيت اسسه - 00:27:01

لكنها في اصطلاح العلماء القاعدة العلمية هي هي يسمونه حكم كلی ها اخر حكم كلی اغلبي اه تعرف فروعه منهم اه يعني فهنا قواعد الكلية قال كلية بمعنى انه يدخل تحتها - 00:27:19

جزئيات هذا المقصود بالكلية انه يدخل تحتها كلية جزئيات وليس معنى كلية انه آآ لا يشد عنها شيء لا فقد تكون اغلبية تكون الاغلبية وقد كان من السلف من من يشير الى هذا كما جاء عن ابن عباس قال كل او في القرآن فعلى التخيير فاعطى قاعدة - 00:27:42

وجاء عن غيره كل او في في القرآن فهو على التخيير يعني مثل قوله عز وجل فكفارته اطعام عشرة مساكين او كسوة او تحرير رقبة. فيقول ابن عباس كل او في التفسير في القرآن فهو على التخيير. وهكذا وجاء عن - 00:28:04

عن اه سفيان ابن عيينة انه قال اذا قال في القرآن وما يدريك فانه لا يبني اذا قال وما ادراك فانه يخبره وهكذا اعطوا قواعد اعطوه قواعد في التفسير. ولذلك اعني العلماء بها في علوم القرآن وفي علوم التفسير وفي قواعد التفسير خاصة في العصر - 00:28:23

الحاضر المعاصرين في الرسائل العلمية كتبوا قواعد في التفسير مفيدة تراجع لكن ايضا هي تحتاج الى الى تثبت لان بعض القواعد آآ قد يكون مأخذها مذهبية سواء مذهبية - 00:28:47

مذهبية من جهة المدارس النحوية ومذهبية من جهة المدارس الفقهية او مذهبية من جهة المدارس الكلامية يعني آآ يبنون عليها فيجعلون كل شيء كذا. يعني كل مثل لما اقول وكل نص اوهم التشبيه - 00:29:06

اوله وافوض ورم تنزيه هذه قاعدة من اين جعلوها؟ في النصوص في التعامل مع النصوص واحدة مذهبية كلامية لما ذكروها كلقاني او غيره الكتب العقائد متون العقائد يجعلون النصوص كل نص يوهم التشبيه في زعمهم - 00:29:26

في نظرهم هم تشبيه في نظرهم يقول اوله على طريقة اهل التوبيخ او افوضه على طريقة التفويض ورم تنزيهه يعني فوض الى شيء

اـه لا يمكن ان يكون فيه مشابهة في زعمهم. على كل هذه قاعدة باطلة - 00:29:46

اـه اـه مقصودي يعني القواعد هذه يستفاد منها ويعرف من قواعد اهل السنة والجماعة والتي مبنية على العلم الصحيح القواعد الشرعية. يعني مثلا من القواعد التي ذكرها شيخ الاسلام في كتاب الفرق ان بين الحق والبطلان - 00:30:06

اـه ان وسيـر ذـكرـي هـنـا اـه اـذا اـخـتـلـفـ السـلـفـ فـي تـفـسـيرـ القرآنـ عـلـى قولـينـ لاـ يـجـوزـ يـعـنـيـ فـي التـفـسـيرـ يـعـنـيـ مـعـنـىـ ذـكـرـوـاـ قولـينـ لاـ يـجـوزـ كـقـوـلـ اـحـدـاتـ قولـ ثـالـثـ - 00:30:26

ما يـجـوزـ خـلاـصـ لـاـنـ اـجـمـعـواـ اـنـ الحـقـ لـمـ يـخـرـجـ عـنـ هـذـيـنـ المـعـنـيـيـنـ فـيـ التـفـسـيرـ فـجـاءـ جـمـاعـةـ مـنـ الـمـتـكـلـمـيـنـ مـنـهـمـ مـنـ الـحـاجـبـ وـغـيـرـهـ قالـواـ لـاـ. يـجـوزـ اـحـدـاتـ اـحـدـاتـ ثـالـثـ وـلـمـاـذـاـ لـاـنـهـمـ عـلـمـواـ اـنـ التـفـوـيـظـ مـثـلـاـ فـيـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ التـفـوـيـظـ وـالـتـأـوـيـلـ لـمـ يـقـلـ بـهـ السـلـفـ - 00:30:45

فـلـوـ اـنـاـ جـرـيـنـاـ عـلـىـ هـذـيـنـ الـقـاعـدـةـ مـاـ جـرـىـ عـلـىـ اـغـلـقـنـاـ بـاـبـ التـفـوـيـظـ وـبـاـبـ آـاـ التـأـوـيـلـ. فـلـمـ رـأـوـاـ اـنـهـ لـيـسـ لـهـمـ سـبـيلـ اـلـىـ ذـلـكـ الاـ بـقـوـلـ ثـالـثـ. فـوـسـعـوـاـ جـعـلـوـاـ هـذـيـنـ الـقـاعـدـةـ اـنـهـ يـجـوزـ اـحـدـاتـ قولـ ثـالـثـ - 00:31:09

وـالـكـلـامـ فـيـ تـفـسـيرـ فـيـ الـمـعـنـيـ لـيـسـ الـكـلـامـ فـيـ الـاـسـتـنـبـاطـ لـاـ الـاـسـتـنـبـاطـ اـمـ رـاـسـعـ. وـالـاـسـتـدـلـالـ كـمـاـ سـيـأـتـيـنـاـ اـنـ اـنـ الـتـابـعـيـنـ زـادـوـاـ عـلـىـ الصـاحـبـةـ فـيـ الـاـسـتـنـبـاطـ وـالـاـسـتـدـلـالـ لـاـنـ الـaـsـtـnـbـa~t~ a~n~t~ a~s~t~d~l~a~l~ اـنـ تـأـخـذـ مـنـ الـاـيـةـ تـسـتـنـبـطـ حـكـمـ وـالـa~s~t~d~l~a~l~ اـنـ تـسـتـدـلـ بـالـa~i~a~y~e~ عـلـىـ حـكـمـ - 00:31:27

اـهـ جـدـيـدـ سـيـأـتـيـنـاـ ذـكـرـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ نـعـمـ لـنـ اـذـكـرـ اـنـ اـكـتـبـ لـهـ مـقـدـمـةـ تـتـضـمـنـ قـوـاـدـعـ كـلـيـةـ تـعـيـنـ عـلـىـ فـهـمـ الـقـرـآنـ وـمـعـرـفـةـ تـفـسـيرـهـ وـمـعـانـيـهـ. هـذـهـ ثـلـاثـ اـشـيـاءـ يـحـتـاجـهـ الـمـسـلـمـ - 00:31:48

يـعـنـيـ فـهـمـ الـقـرـآنـ قـاعـدـةـ فـيـ فـهـمـ الـقـرـآنـ وـقـاعـدـةـ اـيـضاـ هـيـ هـذـيـنـ الـقـوـاـدـعـ تـعـيـنـ عـلـىـ مـعـرـفـةـ تـفـسـيرـهـ اـنـ اـرـادـ اـنـ يـفـسـرـ وـمـعـانـيـهـ. لـكـ هـنـاـ كـلـمـةـ تـفـسـيرـهـ وـمـعـانـيـهـ هـلـ هـوـ مـنـ بـاـبـ اـهـ عـطـفـ الـمـتـرـادـفـاتـ - 00:32:10

يـعـنـيـ هـوـ الـمـعـانـيـ هـيـ تـفـسـيرـ اوـ مـنـ عـطـفـ اـهـ الشـيـ عـلـىـ اـهـ يـعـنـيـ اـسـتـرـادـةـ عـطـفـ الشـيـعـةـ عـلـىـ نـظـيـرـهـ مـعـنـاـهـ اوـ لـاـ هـيـ تـأـسـيـسـ كـلـامـ جـدـيـدـ هـذـاـ الـظـاهـرـ الـظـاهـرـ اـنـ شـيـءـ اـخـرـ لـاـنـ مـنـ الـعـلـمـاءـ مـنـ قـالـ اـنـهـ قـدـ تـحـتـمـلـ اـنـهـ مـنـ بـاـبـ عـطـفـ الشـيـعـةـ - 00:32:31

آـآـ كـقـوـلـ الشـاعـرـ يـعـنـيـ بـنـ زـيـدـ قـالـ وـقـدـمـتـ اـولـيـاءـهـ قـالـ وـقـدـمـتـ الـاـدـيـمـ وـالـفـ قـوـلـاـ كـذـبـاـ وـمـيـنـاـ الـكـذـبـ وـالـمـيـنـ وـاـحـدـ. الـمـيـنـ الـكـذـبـ. عـنـتـرـ يـقـولـ مـنـ طـلـلـ تـقـادـمـ عـهـدـ اـقـوـيـ وـاقـفـرـ بـعـدـ اـمـ الـهـيـثـمـ اـقـوـيـ وـاقـفـرـ بـمـعـنـيـ وـاـحـدـ - 00:32:49

اـقـفـرـ خـلـاـ وـاـقـوـيـ خـلـاـ كـمـاـ قـالـ وـمـتـاعـاـ لـلـمـكـوـبـيـنـ الـذـيـ لـيـسـ عـنـدـهـمـ شـيـعـ. الـمـهـمـ آـآـ وـالـظـاهـرـ لـاـ. الـظـاهـرـ اـنـ الـمـعـانـيـ اـرـادـ بـهـ غـيـرـ تـفـسـيرـ. لـاـنـ التـفـسـيرـ اـصـلـهـ مـنـ الـفـسـرـ. مـنـ الـفـسـرـ - 00:33:22

يـقـولـ فـسـرـ وـحـسـرـ عـنـ ذـرـاعـيـهـ فـسـرـ عـنـهـمـاـ كـشـفـهـمـاـ. الـتـفـسـيرـ هـوـ كـشـفـ عـنـ الـمـعـنـيـ. كـشـفـ عـنـ الـمـعـنـيـ سـوـاـ الـغـامـضـ اوـ الـمـعـنـيـ الـكـلـيـ. الـاجـمـالـيـ وـالـمـعـانـيـ هـيـ مـعـانـيـ كـلـمـاتـهـ. وـلـذـكـرـ ذـكـرـ اـبـنـ الصـلاحـ - 00:33:41

اـنـ اـصـطـلـاحـ الـعـلـمـاءـ اـذـاـ قـالـواـ اـهـ الـمـعـانـيـ يـعـنـونـ فـيـ تـفـسـيرـ عـلـمـ الـمـعـانـيـ فـيـ فـيـ تـفـسـيرـ يـقـصـدـونـ بـهـ عـلـمـ مـعـانـيـ الـقـرـآنـ غـيـرـ عـلـمـ الـمـعـانـيـ فـيـ عـلـمـ الـعـرـبـيـةـ النـحـوـ وـالـصـرـفـ وـالـمـعـانـيـ ذـاكـ الـذـيـ يـدـخـلـ فـيـ عـلـمـ الـبـلـاغـةـ - 00:34:01

اـهـ الـظـاهـرـ اـنـ اـرـادـ بـقـوـلـهـ مـعـانـيـ يـعـنـيـ مـعـانـيـ كـلـمـاتـهـ. لـاـنـ لـاـنـ اـهـ قـدـ تـكـوـنـ الـكـلـمـةـ مـنـ الـمـتـرـادـفـ اوـ تـكـوـنـ مـنـ الـمـتـضـادـ اوـ مـنـ الـمـشـتـرـكـ قـدـ تـكـوـنـ مـنـ مـاـ هـوـ مـشـتـرـكـ مـشـتـرـكـ لـفـظـيـ هـوـ الـذـيـ يـسـمـونـهـ عـلـمـ الـاـضـدـادـ. يـعـنـيـ مـثـلـ كـلـمـةـ عـسـعـسـ - 00:34:21

تـأـتـيـ بـالـقـرـآنـ بـمـعـنـيـ تـأـتـيـ فـيـ الـلـغـةـ بـمـعـنـيـ اـقـبـلـ اـنـ اـدـبـرـ مـثـلـ كـلـمـةـ جـوـنـ اـبـيـضـ وـاـسـوـدـ لـكـنـ آـآـ مـاـ الـذـيـ يـبـيـنـ الـمـعـنـيـ لـاـ بـدـ مـنـ قـاعـدـةـ كـلـيـةـ تـبـيـنـ الـمـقـصـودـ هـاـ وـالـلـلـيـلـ اـذـاـ عـسـعـسـ - 00:34:45

بـمـعـنـيـ اـقـبـلـ اوـ بـمـعـنـيـ اـدـبـرـ كـيـفـ تـمـيـزـ ذـلـكـ هـلـ هـوـ اـرـادـ آـآـ الـمـعـانـيـ؟ وـاـذـاـ كـانـ مـشـتـرـكـاـ لـفـظـيـاـ هـاـ بـاـنـ لـاـنـ مـعـانـيـ الـكـلـامـ مـنـهـ مـاـ هـوـ مـشـتـرـكـ مـنـهـ مـتـرـادـفـ الـمـهـمـ اـنـهـ - 00:35:03

آـآـ كـيـفـ مـاـ هـيـ الـقـاعـدـةـ الـتـيـ تـمـيـزـ اـنـ هـذـاـ هـوـ الـمـرـادـ بـالـمـعـنـيـ هـذـاـ هـوـ الـمـرـادـ مـنـ بـيـنـ الـمـعـانـيـ يـحـتـاجـ الـقـاعـدـةـ ثـمـ قـالـ نـعـمـ قـوـاـدـعـ الـكـلـيـةـ تـبـيـنـ عـلـىـ فـهـمـ الـقـرـآنـ وـمـعـرـفـةـ تـفـسـيرـهـ وـمـعـانـيـهـ وـالـتـمـيـزـ فـيـ مـنـ قـوـلـ ذـلـكـ وـمـعـقـولـ - 00:35:25

بين الحق وانواع الباطل والتنبيه على الدليل الفاصل بين الاقاويل يعني قواعد ايضا تميز فيها ها في من قول ذلك ومعقوله من قول ذلك ذلك عائد الى آآ يعني تفسير القرآن ومعانيه - 00:35:50

ها يعني منه ما هو من قول عن السلف او من قول النبي صلى الله عليه وسلم او من قول يعني عن الصحابة او ومنه ما هو معقول اخذ بالرأي التمييز بين فيما نقول ذلك يعني في المنقول من ذلك - 00:36:11

بين الحق وانواع الباطل لان من التفسير ما هو من قول لكنه باطل كيف باعده؟ منقول عنبني اسرائيل وهو باطل وهذا يغلب عليه لان يغلب عليهم الكذب وان كان النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثوا عنبني اسرائيل ولا - 00:36:29

ولا حرج ولكن قال لا تصدقوهم ولا تكذبوا عنهم فانه كانت فيهم الاعاجيب. هذا مثلا آآ قد يكون من المنقول المكذوب من قول عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو مكذوب مثل الكثير من تفاسير الراضا - 00:36:49

والذين يرون اشياء وينقلونها عن السلف اما عن جعفر الصادق عن محمد الباقر او عن الحسين وكلها كذب ومنها ما هو في تفسير القرآن يجعلونه اذا يقول يحتاج الى تمييز في المنقول نميز الصحيح من من الباطل - 00:37:08

قد جمعت التفاسير المنقوله كثيرة جدا يسأل هو اول معروف بالتفاسير بالمؤثر سواء تجد كتب كثيرة سواء صحيحة او ضعيفة. يعني مثلا الدر المنشور لابن السيوطي او رحمة الله مليء - 00:37:30

بالمؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وعن التابعين. لكن منهم وهو غير صحيح غير صحيح لان هناك اسانيد معروفة بالكذب معروفة شنيد اصلا هي شنيد كذب كاسانيد الكلبي واسانيد العوفي وغير ذلك - 00:37:50

وهناك اسانيد لا صحيح معروفة او كذلك يقول في من قوله بين الحق وانواع الباطل وفي معقوله ايضا التفسير بالرأي لان التفسير بالرأي منه ما هو آآ منه ما هو تفسير صحيح - 00:38:09

مبني على نظر يعني ليس فيها نقل وقد يكون دل عليه اللغة دل عليه عموم الشريعة دلت عليه اصول الشريعة فهذا العالم نظر ورأى ان المعنى الذي تدل عليه هو آآ كذا هذا في الرأي - 00:38:34

لكنه موافق للصحيح ان كان مبينا على الهوى اذا كان مبني على الهوى او على اراء عقلية باطلة قواعد باطلة فهو رأي باطل لذلک التفسير بالرأي محل آزل اكبر من آآ الاثر. لان الاثر اما - 00:38:56

صحيح واما عهده على الراوي واما عهده على الراوي. لكن الانسان ايضا ينبغي ان يتحرى. يتحرى الصحيح الصحيح ولذلك اعتنى آآ العلماء ذلك مثل ومن انقى الكتب في هذا تفسيره ابن كثير رحمة الله - 00:39:19

بانه من انقى الكتب بهذا الباب كتاب السيوطي هو جمع. سيوطي له كتاب كبير قديم فقد قد يكون موجودا لكنه الان لا يعرف اسمه ترجمان القرآن يروي جميع ما يتعلق بالآيات بالاسانيد سنيد الكتب - 00:39:39

ثم اختصره بالدر المنشور حذف الاسانيد وعزاها يقول رواه عبد بن حميد رواه ابن المنذر رواه بن جرير وهكذا ويرويه سواء مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى الصحابة او الى التابعين او الى غيره - 00:40:02

اه لكن اه لكن ينبغي العناية بالصحة هنا مقوله عن الامام احمد وهي هذى ستائينا نحن احيانا نستعجل في بعض الاشياء آآ وهي انه قال آآ التفسير والملامح والسير والمغازي لا اصل لها - 00:40:16

ما يعني انها باطلة وانها يقصد انها يعسر ضبط اصوله. ضبط اصولها لانها بنية تدور على انسان. يعني مثلا كتب المغازي تدور على اصحاب المغازي اعترفوا بها مثل كتب الادب اذا نظرنا فيها مع انها كتب لغة ويحتاج بالشعر الذي ينسب الى من في زمن الحجة - 00:40:40

صدر الاسلام ومن قبله. اذا نظرنا في المرويات نجدها تدور على آآ ادباء ودابا بعضهم لا يوثق به في جانب الرواية لكنه علماء عرروا سبرت كتبهم وروایتهم ونقد بعضهم بعضا هي مقبولة - 00:41:07

كذلك المغازي كذلك المغازي ما لم تصادم حديثا صحيحا فانها الاصل انها هكذا هي كذلك التفاسير لان التفاسير العمدة في الاصل على معاني القرآن فاللغة موجودة فلما يقول لك قال ابن عباس كذا وليس عندك لا اسناد اللغة تدل على ذلك تساعد عليه -

لا يعني انا ننطاعف هذا القول لان اسناده لم يثبت. لان اللغة دلت عليه معاني اللغة ولم يعارضه شيء من القرآن او من السنة حتى 00:41:58 نقول نقف عند اما اذا عارضه السنة -

واضح انه يخالف سنة ويخالف قرآن فنشك في ثبوته لانه ليس بأسناد وهكذا قال والتبنيه على الدليل الفاصل بين الاقاوين يعني ان هذه القاعدة التي سيدكرها او القواعد الكلية تعطينا الدليل الفاصل بين الاقاوين اذا تعارضت. وليس مقصود الدليل الفاصل بمعنى انا 00:42:09 نعرف نقول قول فلان دائم صحيح وقول فلان دائم -

الضعيف لا مراده يعني قواعد يعني مثلا اذا كانت من جهة الاسانيد ننظر في طريق ما جاء عن ابن عباس عن طريق آآ الوالي الطلحة 00:42:36 معروفة النسخة مع ان ابن مع انه لم يسمعها من ابن عباس انما سمعها من تلاميذ ابن عباس. قال الامام احمد - بمصر نسخة عن ابن عباس لو رحل اليها الرجل لم يكن كثيرا لانه سمعها من عكرمة ومن سعيد بن جبير بن طاووس تلاميذ ابن عباس 00:42:54 وكان يقول قال ابن عباس قال ابن عباس -

ولذلك يقول ابن حجر وغيره هي صحيحة باعتبار انا عرفنا من اخذه بينما مرويات العوف الذي تجد اه بن جرير دائمها في كتابه 00:43:09 يقول حدثنا محمد بن سعد عن ابيه عن جده -

مرويات العوف هذه لا العوف متهم. متزوج الحديث وهكذا او مرويات الكلب محمد ابن هشام الكلبي يروي عن هذه اسناده 00:43:24 لو جاب الاسناد كالريح. لا شيء كذاب لما تأثيك هذه القاعدة ان مسند الحديث كان حديث مثلا حديث علي تفاسير علي ابن ابي طالب لما قال افسدوا اي حديث افسدوا؟ قال -

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره حديث علي ما روي عنه من حديث او تفسير انما هو ما يصح منه الا ما كان عن طريق اهل بيته 00:43:54 او عن طريق اصحاب ابن مسعود لانهم في الكوفة وانتقل الى علي الكوفة. فما كان من طريق اهل بيته - ثبت اليهم العن علي فهذا صحيح والثاني ما كان عن طريق اصحاب ابن مسعود لانهم سمعوا منه من علي لما جاء الى الكوفة فاما 00:44:13 اغلب شيعته الاغلب وليس الكل لان فيهم من هو آآ -

يعني ثقة كذلك يعني وهكذا هذه قواعد من جهة الاسانيد من جهة المعاني قاعدة كيف اذا تعارضت ما يتعلق بالاسماء والصفات 00:44:30 الاصل فيها ما هو قاعد فاذا وجدت من المفسرين الذين عرّفوا بعلم الكلام والتأويل -

ووجدت تفسير السلف على ظاهره كقاعدة في هذا يقول الدليل الفاصل بين او قاعدة ما ذكر مثلا انه اختلاف السلف اختلاف تنوع 00:44:56 الاختلاف تضاد قليل فاذا وجدت مثلا في تفسير -

الجوزي يقول لك وفي المسألة خمسة اقوال. واذا نظرت فيها واذا بها هي تعود الى الاستنباط او تعود الى عموم لفظ يشمله هذا. وان 00:45:11 هذه الاية نزلت في اه مشركي مكة او نزلت في من قال كذا من اليهود. قال كل هؤلاء الكفار -

يقولون هذه المقالة فتنطبق عليه لا يكون هو ذات ادم تعارض لان عموم اللفظ يشمله كذلك اذا كان آآ من باب اختلاف التنوع هذا 00:45:30 يذكر نوعا وهذا يذكر نوعا الصراط المستقيم مثل من قال الاسلام قال القرآن من قال -

ابو بكر وعمر قال الصحابة كلها صحيح. لان هؤلاء يدلون على الصراط المستقيم هذا اختلاف يومي. فاذا اعطاك القاعدة عرفت ان 00:45:48 تميز بين الاقاوين وانها ليست متظاهرة. واذا عرفت انها مثلا المتظاهرة تحتاج الى الترجيح -

ثم قال فان الكتب المصنفة في التفسير مشحونة بالغث والسمين والباطل الواضح والحق المبين الكتب المصنفة في التفسير مشحونة 00:46:03 بالغث والسمين. ايضا من اين هذا؟ اما من سبب النقل او سبب الرأي -

فيها والباطل الوضع والحق المبين يعني فيها حق وفيها باطل واضح. وفيها غث وفيها سمين. الغث الضعيف. ها لما قالت المرأة 00:46:23 زوجي جمل لحم جمل غث على رأسي اه جبل وعر لا سهل فيرتقى -

ولا سمين فينتقم تقول انه مثل الجمل الغث الضعيف الكبير لحمه غير طيب وفي رأس جبل لا يستحق ان يرقى اليه سهل آآ سهل 00:46:48 الجبل فيرقى ولا هو سمين يحتاج من ينقله. كذلك بعض التفاسير هي هكذا -

من اقوال الباطيل من اقوال الاباء ومنها ما هو سمين مليء لما تنظر في تفسير ابن جرير تفسير ابن كثير تجده مليء العلم ايراد الآيات التي مثل ابن كثير ايراد الآيات التي تفسر هذه الآية ايراد الاحاديث فيها غوث - 00:47:13

ايراد اقوال السلف هو سمين. كتاب يستحق ثم قال والباطل الواضح يعني فيها من الباطل الواضح. يعني مثلاً ما تنظر في في كتب اهل الكلام والتزييف الواضح اذا عندك قاعدة السلف او آآآآ النقولات المكذوبة كذلك آآآآ ومنها لا - 00:47:37

ما هو خفي انما فيه اشياء خفيفة كما قالوا عن ابن الزمخشري انه كان معروف محمود جار الله الزمخشري عفا الله عنه انه يقول بعض العلماء اخرجت الاعتزاليات من كتابه بالمناقيش - 00:48:04

كان يدخل مذاهب الاعتزاليات على سبيل توهيم الناس باشياء قواعد آآآآ نحوية واحياناً حكي عنه انه افترى بعض القواعد التي جعلها وكذبوا المهم انه او ادخالها على سبيل بلاغات القرآن او ادخالها على زبرقة الكلام - 00:48:20

قال مثلاً قال والحق المبين نعم. ومليئة بالحق المبين. اكثر التفاسير اغلب الكتب يغلب فيها الحق وان كان يعني كثير من الكتب يحتاج التوقي منها ولو قال قائل ما هي احسن الكتب - 00:48:45

في الحقيقة يعني مثل تفسير ابن كثير تفسير البغوي تفسير السمعاني آآآآ تفسير ابن سعدي في هذا الزمان كذلك تفسير الشيخ ابن عثيمين طبع اغلبه تفسير الجزائري او صى به الشيخ ابن عثيمين رحمة الله - 00:49:04

آآآآ وهكذا كثير من يعني التفاسير لكن آآآآ هذه يعني احسنها. هذا بالنسبة يعني في الاجمال لكن طالب العلم الذي يميز يميز مسائل يعني يخص العقيدة بالذات هما ويكون ليس خلوا - 00:49:24

ينجرف لأن من الناس من هو كل اي قول يهجم عليه ينجرف معه لماذا؟ لانه يكون زبرق باسلوب حسن او بكل آآآآ من احسن التفاسير الحقيقة المعاصرة تفسير طاهر بن عاشور - 00:49:46

فانه آآآ مليء بالعلم لكن مثل ما ذكرنا وسأليتني كلام شيخ الاسلام يعني احياناً نستعجل يحصل شيء من الاستطراد ثم قال رحمة الله والعلم اما نقل مصدق عن معصوم. واما قول عليه دليل معلوم. وما سوى ذلك - 00:50:05

فاما زيف مردود فاما مزيف مردود واما موقوف لا يعلم انه بهرج ولا منقوذ وهذا قاعدة حقيقة ينبغي ان تحفظ وان تحفظ. ليست خاصة بالتفسير بل بجميع العلم لاحظ قال والعلم - 00:50:29

عموم وارجو ان تنتبهوا ان شيخ الاسلام رحمة الله كان دقيقاً في تعبير يعبر يعني بدقة حتى لا تفهم منه الكلمة يفهم منها شيء غير مقصود لذلك في الغالب ان تعبيره رحمة الله مقصودة - 00:50:52

قال والعلم قسمه على ثلاثة اقسام. قال اما نقل مصدق عن معصوم صلى الله عليه وسلم عن النبي عليه الصلاة او من القرآن لان القرآن معصوم او اجماع لان هذه المقصومات ما صح القرآن وما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:19

ثبت عنه هذه الثانية الثالث الاجماع يعني الامة لا تجمع على على ظلاله فهذه مقصومة عن الزلل فهذا هو اما هذا الصنف مصدق يعني ثابت عن ثبت انه اجماع مثلاً. صدقة الاجماع فيه. صدق انه ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. صدق انه من القرآن. وهكذا - 00:51:39

الثاني قال واما قول عليه دليل معلوم. قول يعني ليس قول لاحظ العلماء لكن عليه دليل واضح عليه دليل هذا علم. والذي ليس عليه دليل مجرد رأي لا دليل عليه هذا ليس بعلم. انه ظن - 00:52:05

الظن والظن ليس بعلم والمقصود بالعلم يقيني. وان كان عليه دليل ظاهر فظن ظاهر قريب من العلم. واذا كان موهوماً فخطأ هو المهم اذا كان قوله عليه دليل معلوم هنا قال معلوم يعني قد يكون الدليل من القياس قد يكون الدليل من آآآآ - 00:52:25

اه ما يسمى بالاجماع السكوتى. اه الدليل عمومات الشرعية قواعد الشريعة العامة. المهم انه دليل معلوم ولا يعارض النصوص الشرعية. قال معلوم اذا ثبت عليه الدليل. قال وما سوى ذلك؟ الذي ليس - 00:52:51

منقولاً عن معصوم او عليه دليل معلوم قال وما سوى ذلك فاما مزيف مردود مزيف مكذوب وبين العلماء تزييفه انه زيف مردود باطل هذا اذا قلنا انه نقول مزيف مردود هذا هذا ضد ايش؟ المنقولات. لانه قال اما نقل - 00:53:14

صدق ضده مزيف مردود هذا ما يسميه العلماء في ظعيف الرواية ها سواء الظعيف المعلول الشاذ آآ اقصد المعلول الشاذ آآ وناهيك عن ما هو شديد الضعف او الموضوع والمذوب - [00:53:40](#)

قال واما موقف. يعني موقف على غير معصوم لم يصل الى الرفع ليس مرفوعا. لا يعلم انه بهرج ولا منقود. قد يكون هذا الكلام الوقوف على مثلا احد السلف قاله سعيد بن جبير ننظر في هذا القول - [00:54:02](#)

يقول لا يعلم انه بهرج ولا منقود. لانه قبله قال قول عليه دليل معلوم. هو قول موقف قاله ابن عباس قاله ابن قال والى اخره قاله احمد قاله مالك لكن اذا كان عليه دليل معلوم فهو علم لكن اذا كان قاله مالك - [00:54:25](#) لكن لم نعرف دليله ان لا يعلم انه بهرج ولا منقود. البهرج المزيف لا نعلم انه بهرج ولا منقود يعني لا نعرف انه ثابت صحيح اقصد منقود النقد لان عندهم - [00:54:45](#)

آآ في علم الصناعة الذهب والفضة يعرفون النقد او البهرج. فاذا نظر فيه العالم بها الصيرفي قال هذا بهرج مزيف واذا نظر به واذا به دينار حقيقي. قال هذا صحيح فنقده. سمي ذلك تسمى يسمى الذهب والفضة النقد - [00:55:05](#) من هذا القبيل هو فاذا لا يعلم انه بهرج اي رديع مغشوش ولا منقود اي من يزوه. لكن اذا عرفنا لانه نقد هذا القول واذا بالادلة تنصره - [00:55:31](#)

رجع الى القول الاول المنقول القول الذي عليه الدليل المعلوم. فاذا العلم يعود الى كلام السلف يعني في هذا الكلام في كثير يعني لو اردنا اننا نقرأ فيه لكن اه ما يحتاج الى لان الوقت ازف - [00:55:48](#) نعم ويكفي هذا ونقف عند قول المصنف وحاجة الامة ماسة. الى فهم القرآن نقف عند هذا ونسأل الله تعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يوفقنا ومرضاته انه جواد كريم. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:56:13](#) الله وصحابه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:56:43](#)